جامعة إفريقيا العالمية

مركز البحوث والدراسات الإفريقية

كتاب المستخلصات

مؤتمر الإصلاح والتجديد على ضوء ميراث علي مزروعي ومستقبل الإصلاح في العالم الإسلامي

مركز البحوث والدراسات الإفريقية – جامعة إفريقيا العالمية

الفكر المزروعي والمعاصرة

د. رانيا أحمد حامد العمرابي

المستخلص:

تتناول الورقة مقدمة عن المزروعي ونشأته، وإسهاماته في العالم الإسلامي، ثم تتحدث عن الفكر المزروعي والمعاصرة من حيث العلم والتطور التكنولوجي، كما تتناول الحالة التعليمية في العالمين العربي والإسلامي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

تكمن أهمية الدراسة في دور المفكر علي مزروعي في الإصلاح والتجديد، وإسهاماته الفكرية في العالم الإسلامي من خلال الاعتدال والتوسط المنهجي، والذي انتقل بمجتمعاته إلى عصر العولمة.

كما قام على إحياء قيم السلام وبسط الأمن من خلال الفكر المعاصر

تتمثل مشكلة البحث في:

ما دور الشيخ علي مزروعي وفكره المعاصر في نشر الإسلام والسلام ؟

وماهي القيم والمشتركات الدينية بين الأديان؟ والتي تساهم في نشر السلام ودرء الحروب.

تهدف الدراسة إلى :

*إبراز الفكر المزروعي في نشر الدعوة الإسلامية.

*التعريف بأحد المفكرين الإسلاميين.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

*نجاح الشيخ علي مزروعي في نشر الدعوة .

*كان لفكر الشيخ علي مزروعي المعاصر الأثر في تطوير التعليم في العالمين العربي والإسلامي.

*نشأة الشيخ علي مزروعي في أسرة متدينة لها تاريخ في نشر الدعوة وكان لها أثر كبير على توجهه للدعوة.

*ربط المزروعي بين العلم وتكنولوجيا التطور في التعليم الديني.

أما التوصيات فقد أوصت الدراسة بالآتي:

*الاهتمام بالفكر المزروعي المعاصر.

*الاهتمام بالدعوة في إفريقيا.

مقدمة:

تعد العلاقات العربية الإفريقية علاقات قديمة وعريقة، على مر الأزمان، فقد امتزجت فيها العناصر العربية والإفريقية في إطار واحد عبر تاريخ قديم.

وقد دفعت عجلة نموها وتطورها اختلاط الدم العربي بالدم الإفريقي في انسجام متين، فهي علاقات لغوية وفكرية وثقافية أسرع بنموها وتطورها الدين الإسلامي الحنيف.

ومن أهم نتائج هذا التاريخ الحافل قيام دول وامبراطوريات وممالك إسلامية كبيرة في أجزاء متعددة في إفريقيا، منها على سبيل المثال لا الحصر مملكة سنار (الفونج) والمهدية في السودان. وقد اتخذت هذه الممالك اللغة العربية لغة للتخاطب والإدارة، كما اتخذت الإسلام مصدراً أساسياً للتشريع وسن القوانين في تنظيم سياساتها الداخلية والخارجية. ومن أهم خصائص هذه العلاقات ومميزاتها أنها تتسم بطابع التأثر والتأثير جراء الامتزاج والتعايش السلمي بين العرب والأفارقة.

كما أن الاتصالات براً وبحراً التي ربطت شبه الجزيرة العربية بإفريقيا نتج عنها نزوح عدد كبير من القبائل العربية إلى إفريقيا، والعكس أيضاً واستقرارهم فيها.

وبانتشار القبائل العربية في إفريقيا وأعماقها انتشرت اللغة العربية في أجزاء متعددة في إفريقيا انتشاراً ملحوظاً ثم جاء الإسلام الدين القيم الذي يدعو كل الناس مع اختلاف أجناسهم وألوانهم وألسنتهم إلى الإخاء والتعاون على البر والتقوى.

وتجاوبت إفريقيا مع هذا الدين فكانت أول هجرة أمر بها الرسول صلى الله عليه وسلم، الهجرة إلى إفريقيا حيث استقبل المسلمون الفارين بدينهم وحياتهم من قسوة وعنف المشركين في مكة استقبالاً حاراً من قبل الإفريقيين الذين كانوا يكنون للعرب كل الحب والاحترام[1]

وبدأت الفتوحات الإسلامية تتوالى تباعاً إلى يومنا هذا، لأن الدين الإسلامي هو الخاتم للديانات السابقة والمتمم لها، وهو الدين الذي جاء إلى البشرية عامة وللناس كافة.

وهنالك العديد من الدعاة والمفكرين الذين أسهموا في العالم الإسلامي من خلال الدعوة، ومن خلال العلم، منهم على سبيل المثال لا الحصر الداعية المزروعي والذي كانت له إسهامات جليلة في العالم الإسلامي من خلال فكره ودعوته.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في دور المفكر علي مزروعي في الاصطلاح والتجديد، وإسهاماته الفكرية في العالم الإسلامي من خلال الاعتدال والتوسط المنهجي، وأيضاً في إحياء المزروعي لقيم السلام وبسط الأمن من خلال الفكر المعاصر.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما دور المفكر علي مزروعي وفكره المعاصر في نشر الإسلام والسلام؟ وماهي القيم والمشتركات الدينية بين الأديان والتي تساهم في نشر السلام ودرء الحروب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

إبراز الفكر المزروعي في نشر الدعوة الإسلامية

كما تهدف إلى التعريف بأحد المفكرين الإسلاميين

فروض الدراسة:

نجاح المفكر علي مزروعي في نشر الدعوة

نشأته في أسرة متدينة كان لها أثر على توجهه الدعوي

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

المفكر الشيخ علي الأمين مزروعي:

حياته[2]:

ولد علي الأمين مزروعي في يوم 24 فبراير 1933م، في مدينة مومباسا الساحلية الكينية– وهي منطقة الساحل الشرقي لإفريقيا التي كانت أولى المناطق التي دخلها الإسلام، ويقال إن بها أقدم مسجد بناه المسلمون في إفريقيا، ومنها انطلقت اللغة السواحيلية التي انتشرت في كل مناطق شرق إفريقيا وامتدت إلى وسط وجنوب القارة، وهي تعد الآن من كبرى اللغات الإفريقية، فيعهد سلاطين زنجبار، لأسرة عمانية الأصل، عرفت بالعلم والاهتمام بالسياسة، فقد كان أبوه قاضي قضاة كينيا كما كان ذلك شأن جده، وكان يعده لكي يكون شيخاً أزهرياً إذ كان يزمع إرساله إلى القاهرة للدراسة في الأزهر، ولكن ظروفاً طارئة حالت دون ذلك.

درس مزروعي في جامعة مانشستر في بريطانيا وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة أكسفورد وقام لمدة عشر سنوات بعد ذلك بالتدريس في جامعة ماكيري في أوغندا.

جاب مزروعي العالم وألقى محاضرات في دول عديدة في القارات الخمس، وخاصة في جامعات الولايات المتحدة التي أقام بها وكان يدير حينها معهد دراسات الثقافة الدولية في نيويورك.

قام بزيارات للعديد من الدول العربية وخصوصاً مصر حيث ألقى محاضرات في عدد من جامعاتها، وفي الولايات المتحدة، لم ينس هويته الإسلامية فهو من أعضاء مجلس إدارة المجلس الإسلامي الأمريكي في واشنطن، ورئيس مجلس إدارة

مركز (دراسات الإسلام والديمقراطية)، وشارك في مركز التفاهم الإسلامي المسيحي في جامعة جورج تاون في واشنطن.

ألف مزروعي أكثر من عشرين كتاباً أبرزها(نحو تحالف إفريقي) في العام 1967م، وذلك في خضم الحرب الباردة وبزوغ أهمية العالم الثالث الذي اتجه جزء كبير منه نحو الاتجاهات الاشتراكية وكذلك (المفاهيم السياسية للغة الإنجليزية)1975م، وعلاقات إفريقيا الدولية. وله مقالات عديدة في مجلات وجرائد عالمية من (النيويورك تايمز) إلى مجلة (التايم) إلى (الجارديان).

في العام 1986م أعد مزروعي للتلفزيون البريطاني سلسلة حلقات عن إفريقيا لاقت نجاحاً كبيراً، كما شارك في إعداد الموسوعة الممتازة التي أصدرها اليونسكو تحت عنوان(تاريخ إفريقيا). لم يمكث مزروعي في بلده كينيا إلا فترات قصيرة إذ اختلف مع نظام الحكم فيها برئاسة الرئيس دانيال آراب موي، حيث كان كثير الانتقاد لأسلوب حكمه، ولذلك فضل الإقامة في الخارج على الرغم من أن حظر دخوله إلى كينيا قد رفع أخيراً بعد انتهاء حكم موي.

نال المزروعي أثناء عمله العديد من الجوائز من بينها جائزة (الأداء المتميز)، من جامعة متشجان الأمريكية وصنفته مجلة فورين بوليسي الأمريكية سنة 2005م، من بين مائة شخص هم الأكثر تأثيراً في العالم نظراً لإسهاماته الكبيرة في المجال الأكاديمي.

توفي على المزروعي يوم 12 أكتوبر 2014م، في الولايات الأمريكية المتحدة، ونعاه الرئيس الكيني أوهورو كينياتا واصفاً إياه بأنه أحد أعظم العلماء في البلاد، ودفن في مقابر عائلة المزروعي بمومباسا[3].

الفكر المزروعي والمعاصرة[4]:

أثناء إلقاؤه محاضرة انتبه المزروعي إلى ظاهرة العولمة وتأثيراتها على قارة مثل إفريقيا فهو يرى أن إفريقيا في القرن الحادي والعشرين ستكون معقلاً آخر للمواجهات بين قوى العولمة التي ستنتهي إما بالإيجاب أو السلب.

ويرى كذلك أن إفريقيا أصبحت مهمشة عن النسيج العالمي ويستشهد على ذلك بوجود جامعات في الولايات المتحدة بها أجهزة كمبيوتر يفوق عددها كل الأجهزة التي توجد في دولة إفريقية بأكملها يزيد عدد سكانها على 20 مليون نسمة.

يؤكد مزروعي أن كلمة العولمة في حد ذاتها مصطلح حديث ولو أن المفهوم يرجع إلى قرون عديدة بتفاعل أربع قوى رئيسة هي: الدين والتكنولوجيا والاقتصاد والامبراطورية. ولذلك فإن عولمة المسيحية على سبيل المثال بدأت باعتناق الامبراطور قسطنطين الأول في روما لهذه الديانة عام 313، مما جعل المسيحية هي الديانة السائدة ليس فقط في أوربا ولكن في كثير من المجتمعات التي حكمها الأوربيون وعولمة الإسلام لم تبدأ بتحول إمبراطورية قائمة إلى الدين الإسلامي. ولكن عن طريق امبراطورية مترامية الأطراف من لا شيء تقريباً. فالأمويون والعباسيون ربطوا أجزاء من أمبراطوريات شعوب أخرى مثل الإمبراطورية البيزنطية السابقة في مصر وإمبراطورية فارس وأمكنهم بذلك خلق حضارة جديدة تماماً.

وتصارعت في بعض الأحيان قوى المسيحية والإسلام، وفي إفريقيا فإن الديانتين تتنافسان للحصول على أتباع جدد وخارج نطاق الشمال الإفريقي وحوض وادي النيل فإن الإسلام والمسيحية قامتا منذ القرن التاسع عشر بدعم قواهما فأصبح معتنقوهما كلهم قوى للعولمة الثقافية. كما أن الرحالة المستكشفين كانوا أيضاً من القوى التي ساهمت في العولمة مثل (سيبك) في أوغندا و(كرستوفر كولومبس) في أمريكا.

يُعد المفكر الكيني العماني الأصل من أكبر مفكري القارة الإفريقية، ويعتبر المزروعي قطب الجناح اليميني في الدراسات الإفريقية وله مريدوه العديدون في كل

الدول الإفريقية تقريباً وفي أوربا والولايات المتحدة التي درس فيها آخر ثلاثة عقود أستاذاً للإنسانيات ومديراً لمركز دراسات الثقافة العالمية في جامعة بنكامتن في نيويورك[5].

لم تقتصر رؤية علي مزروعي على إفريقيا فقط ولكن تعدتها إلى النظر فيما يحدث في العالم كله من تطورات سريعة وجذرية.

كان علي مزروعي فخوراً بهويته الإفريقية والإسلامية وفي الوقت نفسه، كما كان شديد الانتقاد للحدود العشوائية التي قسمت إفريقيا إلى دول، ولذلك كان كثيراً ما يقول لو أنتم مصرّون على تقسيم القارة إلى خمسين دولة فلتقسموها بخطوط رأسية وأفقية فيسهل التعرُّف عليها ولن تكون أكثر عشوائية من الحدود الحالية.

ولم يكن مزروعي معجباً بالزعامات التي نشأت في الدول الإفريقية بعد الاستعمار بل إنه نادى في التسعينيات بعد تزايد حالات الدول الفاشلة في إفريقيا بعودة الاستعمار بشكل أو بآخر لتلك الدول.

أما الاقتصاد والامبراطورية فقد كانا من أهم الدوافع التي حركت الإنسان في العصور الحديثة إذ أدى ذلك إلى خلق ظاهرة هجرة البشر، على سبيل المثال تعبيراً أو مرآة لسكان العالم حيث تكونت كلها من مهاجرين من شتى بقاع العالم.

توقع مزروعي استمرار قوى العولمة في القرن الحادي والعشرين حيث يمكن التنبؤ بأن هذه الظاهرة ستعمل في نطاق ثلاثة أُطر منفصلة هي: القوى التي تعمل على تغيير الأسواق العالمية وخلق نوع جديد من الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين أطراف العالم المتباعد بحيث تتأثر دولة مثل أوغندا بذلك من دون أن تكون مركزاً لها.

والثانية هي قوى مجتمع المعلومات التي تتيح توسيع قاعدة الحصول على ذلك عبر العالم وهو ما سيخلق هوة ضخمة بين المجتمعات المتقدمة والمتأخرة التي لا تدخل ذلك في أنظمتها.

والثالثة هي تلك القوى التي تحيل كل العالم إلى ما يسمى بالقرية الكونية التي تجمع في إطار واحد المسافات والثقافات والحركة مع الإقلال من أهمية الحدود السياسية في الوقت نفسه[6].

كما يصف مزروعي القرن العشرين بأنه القرن الوحيد في تاريخ العالم الذي شهد إنشاء منظمات دولية من عصبة الأمم إلى الأمم المتحدة، كما أنه القرن الذي شهد أيضاً إنشاء البنك الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان بل وإقامة أول جامعة دولية هي جامعة الأمم المتحدة في اليابان. وبعض هذه المؤسسات أثر في إفريقيا أكثر من غيرها.

وينهي مزروعي تحليلاته بتساؤل آخر وهو أنه في حين أن العالم يدخل ظاهرة العولمة فهل أصبح العالم حقيقة على ما يقال بمثابة قرية واحدة ؟ هو يعتقد هنا أن الكرة الأرضية لن تصبح في يوم من الأيام قرية واحدة إلا إذا صاحب تقريب المسافات توزيع عادل للثروات، ولن يتأتى ذلك إلا إذا أصبح الأغنياء أكثر حساسية نحو الفقراء وعلى سبيل المثال الشمال الغني أن يكون أكثر عدلاً نحو الجنوب الفقير.

على أن مزروعي يؤكد أنه لا مناص لإفريقيا إلا أن تعتمد على المدى الطويل على إمكاناتها الذاتية. وفي هذا الإطار فإن هذه القارة ذات الأربع والخمسين بلداً شهد ثلثاها منذ استقلالها أما حروباً أو اضطرابات واسعة، ولذلك فهو يدعو إفريقيا لأن تتصدى بقوة لظاهرة العنف والحروب إذا ما أرادت التقدم.

وقد أنتج المزروعي سلسلة أفلام وثائقية بعنوان (الأفارقة)

The African: A Triple Heritageالإرث الثلاثي

المزروعي حالة إفريقية عربية[7] :

إن أول ظهور بارز للمفكر الإفريقي العربي (علي مزروعي) في العالم العربي كان في (الشارقة) خلال ندوة عن العلاقات العربية الإفريقية عام 1976م في مدرج سيحمل فيما بعد اسم (قاعة إفريقيا) يومها كانت المكاشفات الكبرى حول ظروف

المأزق الاقتصادي الإفريقي مع قفزة أسعار البترول عالمياً وتوجيه الإعلام العالمي أصابع الاتهام للبترودولار العربي في إحداث الأزمة والضغط النفسي والإعلامي على العرب لمعالجة ما قيل إنهم أحدثوه من أزمات تقف وراء رخائهم العظيم. وربما تكاد الحملة في ذلك الحين تشبه حملاتهم الحالية في الأزمة العالمية القائمة على الأرض العربية يومها بدأ علي مزروعي ينتبه لعروبته إلى جانب إفريقيته متنقلاً من عالم النقد السياسي الشامل (للزعامات الوطنية الإفريقية من (نيربري) إلى (نكروما) بل وجماعات (اليسار المتطرف) فضلاً على هجومه على الزعماء المستبدين إلى بناء خطاب تحليلي جديد حول علاقات القوة وتواشح الثقافات وكأنما كان يتنقل من مجال نقد مناهج السياسة التنموية (الموجهة) إلى مجال العلاقات الدولية.

انشغل المزروعي بشواغل الثقافة العربية الإسلامية وأصبح يخرج في معظم كتاباته عن كونه من أصل عربي في إفريقيا لأنه يرى ببساطة أن (ميراث إفريقيا الثلاثي) من الثقافات المحلية والإسلام والمسيحية إنما يشكل (حالة اندماجيه وليست تراتيبيَّة) وأن الإسلام والعروبة هما الأوسع حضوراً في القارة مع الثقافات الوطنية بل إن التنويعات في عناصر الثقافة الإسلامية والعربية تتيح الكثير من التلاقي بين العرب والأفارقة وهنا يحذر المزروعي من الميل إلى اختلاف أي تصادم بين الأفارقة وعالم المسيحية الغربية منعاً لرفض الآخر.

ومن خلال مقولة شهيرة له عن (الإفرابيا) أو علاقة العرب الاندماجية مع الأفارقة تجاوز (المزروعي) معظم قضايا الصراع عن الرق أو ثورة (زنجبار) أو آثار الكاريومات السياحية لأنه رآها جميعاً من داخل عملية التفاعل الثقافي الإفريقي العربي متعدد الجوانب.

لقد أدى جدل (علي المزروعي) مع قضايا (فوكوياما) إلى كشف روح الهيمنة في الثقافة الغربية.

كما أدى جدله الحاد مع(هنتنجتون) حول صراع الحضارات إلى كشف ما تتسم به الثقافة الغربية من انحيازات، لم يحدث لها مثيل من قبل الثقافة الإسلامية حين كانت مهيمنة.

وكانت للمزروعي مواقف طريفة في قضية حديثة مثل قضية (الجندر) أو النوع الاجتماعي وحقوق المرأة وكيف أن المرأة كانت في أفضل وضع لها في إفريقيا ما قبل الاستعمار، خاصة في ظل حضور الثقافة الإسلامية.

وكانت تحالفات الجنوب وحاصة التحالف العربي الإفريقي في أصل اهتمامات المزروعي، وهو الذي كتب وطرح مقول (إفرابيا) نفسها مؤكداً مسؤولية الأفارقة مع العرب في التنمية في إفريقيا، فليس العرب وحدهم مانحي المساعدات لأنه يمكن دائماً مزج موارد أغنياء العرب والأفارقة لسد حاجات الفقراء في كل من إفريقيا والعالم العربي تحت إدارة عربية إفريقية مشتركة[8]

تراث المفكّر الإفريقي المسلم البارز (علي مزروعي):

ندوة المعهد العالمي للفكر الإسلامي[9]:

أكد السفير إبراهيم رسول في كلمته: أنّ أهمّ ما يميّز أعمال علي مزروعي هو الجمع الفريد بين الالتزام بمقتضيات التوحيد، وغزارة المعرفة، والوقوف مع الحقّ ضدّ الظلم، فعقليته التوحيدية قادته إلى استخدام العلم للبحث عن مصادر الظلم في عالمنا، وطرح الحلول النظرية والعلمية لتحقيق العدالة، لذلك كان مزروعي من أوائل المفكّرين الأفارقة الذين جمعوا بين نقد استعمار الغرب ورأسماليته في إفريقيا من جهة، ومحاولات تطبيق الاشتراكية في دولها بعد الاستقلال من جهةٍ أخرى، ودعا إلى ليبرالية إفريقية تلتزم بالحرية والمساواة وحقوق الإنسان والديمقراطية وحكم القانون وفصل السلطات؛ في وقتٍ كان فيه معظم المفكرين الأفارقة يميلون بقوةٍ إلى الاشتراكية التي ثبت فيما بعد إخفاقها في معاقلها الكبرى.

أما الدكتور سيف الدين آدم؛ فذكر تنبوءات مزروعي التي تحقّقت– برغم أنه كان ينتقد «التنبوء العلمي»، ويرى أنّ الفرق ضئيلٌ بينه وبين الكهانة–، ومن ذلك تنبؤه عام 1972م باستقلال روديسيا الجنوبية باسم زيمبابوي، وقد تحقّق ذلك عام 1980م، وتنبؤه عام 1973م بتحوّل الصين إلى قوةٍ كبرى، وقد تحقّق بعد زمنٍ طويل، وتنبؤه عام 1989م بامتلاك باكستان للقنبلة النووية، وقد تحقّق عام 1998م، وتنبؤه في مايو 2001م بأنّ الولايات المتحدة ستتلقى صدمةً لعدم توازن سياستها الخارجية، وقد حدث ذلك بعد أربعة أشهر.

وتحدّث الدكتور نفيد شيخ عن رؤية مزروعي للإرهاب التي لا تنفصل عن رؤيته للمؤثرات الثقافية والتاريخية والبنيوية التي صاغت المجتمعات المسلمة منذ مقدم الاستعمار، وبذلك خالف مراكز البحوث التي تجعل من الإرهاب صناعة مسيّسة ومربحة لها.

أما الدكتور رشيد مراني؛ فرأى مزروعي واحداً من المفكرين المسلمين القلائل في الغرب الذين اهتموا بالتحديات التي يواجهها المسلمون في علاقاتهم بالثقافات والتقاليد الأخرى، خصوصاً في قضايا المرأة والمساواة بين الجنسَين، وقد نجح في خلق فضاء للتقارب بين القيم الإسلامية والقيم الغربية، حيث يتعايش هذان العالَمان، بل يتوافقان مع استمرار تمايزهما.

وفي كلمتها عن تحول كتابة اللغة السواحلية من الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية، على يد البعثات التنصيرية والاستعمار البريطاني في شرق إفريقيا، أشارت كاتلين بولتون إلى: أنّ الشيخ الأمين مزروعي (والد الدكتور علي مزروعي، وكبير قضاة كينيا) كان من أكبر المعارضين لهذا التحول في ثلاثينيات القرن الماضي، وهو ما أدى إلى فجوةٍ جيليةٍ؛ بات من المستحيل ردمها، فبينما أصبح الأوروبيون أقدر على قراءة اللغة السواحلية؛ أمسى التواصل بين جيل الآباء وجيل الأبناء أكثر عسراً.

وأوضح د. أحمد علي سالم: أنّ بداية اهتمام مزروعي بدراسة الإسلام كانت جزءاً من اهتمامه بدراسة إفريقيا ما بعد الاستعمار، ثمّ أصبح اهتماماً مستقلاً بذاته، فبرغم دراسته للعلوم السياسية «التقليدية» في جامعات الغرب التي تُعلي من القيم المادية؛ فإنه سرعان ما أدرك أنّ الثقافة هي المفتاح الأنسب لفَهْم السياسة، ومن ثمّ بدأ يُبرز أثر الإسلام القويّ في السياسة الإفريقية، وقدرته على تحسين أحوال القارة[10].

ترى الباحثة أن أهم ما يميز أعمال المزروعي الجمع بين الالتزام بالتوحيد ومقتضياته وغزارة معرفته، ووقوفه صامداً ضد الظلم. كما أنه الوحيد الذي اهتم بالتحديات التي وضعها الغرب في طريق تقدم ونمو إفريقيا،.

إذاً عندما يكون الفكر مستمداً من الإسلام فإنه يأتي متكاملاً ناصعاً، كما للإسلام دور كبير في تحسين أوضاع قارة إفريقيا.

الخاتمة:

تناولت الورقة حياة المفكر الإسلامي علي الأمين مزروعي ودوره في الإصلاح والتجديد وإسهاماته الفكرية في العالم الإسلامي من خلال الاعتدال والتوسط، كما تناولت دور الفكر المزروعي الإسلام والسلام

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. نجاح الشيخ علي مزروعي في نشر الدعوة.
2. نشأته في أسرة متدينة كان لها أثر على توجهه الفكري والدعوي.
3. للمزروعي إسهامات كبيرة حقل الدراسات الثقافية المقارنة.

أما التوصيات فقد أوصت الورقة بالآتي:

1. الاهتمام بالفكر المزروعي المعاصر.
2. الاهتمام بالدعوة في إفريقيا.

الحواشي السفلية :

1-محمد عبده يماني، إفريقيا لماذا، ص 42-43

2-موسوعة الجزيرة، فضاء من المعرفة

3-المرجع السابق

4-أحمد حجاج أحمد، حول رؤية علي مزروعي لأفريقيا والعولمة، الإسلام والآخر في القارة السوداء، 2004/12/4م، القاهرة

5-محمد عبد الرحمن عريف، علي مزروعي مفكر لم ينس هويته الإسلامية بين قارات العالم، إسلام أون لاين، 2018/8/27م

6-المرجع السابق

7-حلمي شعراوي، علي المزروعي حالة إفريقية عربية، 2014/11/27م، صحيفة الاتحاد، وجهات نظر

8-المرجع السابق

9-د.أحمد علي سالم، أستاذ مشارك، جامعة زايد، دولة الإمارات العربية المتحدة(المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة)

10-د.أحمد علي سالم، أستاذ مشارك، جامعة زايد، دولة الإمارات العربية المتحدة(المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة)